

وخاصصة بخاصة الخاصة اهل العيان وتقدمت الاشارة
قربها اليها فالحظها واحذر الافئدة وطها اقسام اخر عند
الايقان حقيقته مغلفة الكتمان وعرضية واهية الا وكان
لانصاحبها ماله اركان و بدرية محوية كايه الميل بذليل
الفقران حديث وما يدريك ان الله اطلع على اهل بدر فقال
اعلموا ما شئتم فان الله قد غفر لكم وفي رواية ان الله
اطلع الخ وفي اخرى ان يدخل النار رجال شهد بدر والمديبية
فكانت ذنوبهم كشراب يظن انها شراب حتى اذا جاءه الظمان
البحث لم يجده شيئا ووجد الله عنده هليجا بصفتي العفو
والامتنان فرى مشهودة في الظاهر مفقودة في الباطن لسر
يعلم الله الظاهر وملكها ذنوب اهل البيت الظاهر الذين ظهروا
بانص الباهر من الرجس ومن الذنوب تطهير وكان الله على
كل شئ قدير ومن قال قدرته ان قلب اكسير المنقرق نحاس
سيات اولى الموجه المسفرة ابرين واصيد ليهم بجلى
عزته عليه عزير فهدت سيات احبا لاحسنات متعلق
بالاسباب معتمد على الاحساب والانساب قال قطب الاقطاب
ابو الحسن الذي ملا بالمعارف منه الموطاب في ورده للمنسظا
واجعل سياتنا سيات من احببت ولا تجعل حسنا نس
حسنيات من بغضت فلا احسان لا ينفع مع البعض منك
والاسادة لا تضمر مع الحب منك وصورته كالكلمة من الشجرة
او الشرب منها وقد سماها تعالى عاصيا من حيث الامر الارادي

وهذا

وهذا ما عليه اهل التحقيق من سادات الطريق اذ كل ما صدر
من الانبياء الكرام المنزهين عن الاثار قبل النبوة وبعدها
امور صورية كوتبهده واستغفارهم فانه ليس من المعاصي
الشريعة بل من حيث مرتبة الحضور النار الذي ليس من
مقدور البشر كما صح وخبرنا ان ليغان على قلبه وان لا يستغفر
الله في اليوم ما يفره والمراد به عين النوار لا عين الاعيار
فكان يعيش قلبه الشريف انوار خشية عدمه القيام بحق
الحيد المطيف فيستغفر ارشادا للضعيف واهل الكيفية
عن ظلم القلب من حال المراقبة المنصف ولما امر بالاستقامة
وبانت له خفيات وانضحت لديه مكفوناتها قال شيبيني
هود واخوانها ولا تفر الذنوب الا يحفظ الابعاد عن الجيوب
لكن ربما اعتنى بالعباد الموهوب فامرت له بالذنوب المحطوب
كما في الحديث ان العبد ليدب الذنوب فيدخل به الجنة يكون
نصيب عينه نايما فاراحت يدخل الجنة وهذا دليل ما يكلم
للعارف المحكم رب معصية او رثت ذلا وانكسار اخر من
طاعة اورثت عزا واستكبار اسئل بجنيده قدس الله سره ورك
انوار اير في العارف فاطرق مليا وقال وكان امر الله قدرا
مقدورا فالاولياء محضون من الاصرار والانبياء معصون
وقل ان تقع معصية من عارف الا عند قيام نفسه لتجمع بها
ذليلة حفية حالة الاياب اليه ولا يمكن ان تقع على الشهود
فلهو بد من وجود حجاب غفلة ممدود وشاهدة حديثان